

فتحت سرور في افتتاح جلسة مجلس البرلمان الدولي بنيويورك:

على المجتمع الدولي توفير الاعتبارات اللازمة لحفظ السلام

نيويورك من - بسامى متولى:

على التعاون الدولي، وإن البرلمانات تلعب دورا في التعاون الدولي الذي سيشكل عالما أفضل للفرد. ولهذا ينبغي أن توجد طرقا وسبلا تضمن تعاوننا الوثيق بين الأمم المتحدة والاتحاد البرلماني الدولي بصفتها المنظمة العالمية للبرلمانات، وأوضح أن الاتحاد البرلماني الدولي عبر بوضوح في آخر مؤتمراته عن رغبته في السعي لإبرام اتفاق رسمي بين المنظمين. وقال الدكتور سرور أنه ينبغي توسيع نطاق مفهوم الأمن العالمي ليشمل الشعوب وأمن الكوكب كله بدلا من مجرد التركيز التقليدي على أمن الدول. ففي القرن الحادي والعشرين أصبح العالم صغيرا جدا ومزدحما للغاية والشعوب مختلطة تماما مع بعضها البعض ومستقلة بدرجة كبيرة، والأسلحة فتاكة بالنسبة للحروب لتبرجة لاتسمح بأي انقصار أو بوجود منتصرين! ومن ثم يجب أن تكون الأهداف الأولية لسياسة الأمن العالمي منع أي صراع مسلح وأي حرب والحفاظ على البيئة ورعايتها من أجل التنمية المتواصلة.

أن يضمن التوافق بين الأهداف السياسية للمنظمات الدولية الرئيسية، ويعزز الأجماع في الرأي حول الموضوعات الاقتصادية العالمية، وهذه الفكرة تستحق الدراسة.

وأضاف أن ميثاق الأمم المتحدة أعلن ميثاق الأمم باسم شعوب العالم وكان هذا الأعلام رمزا لطموحات مؤسسي الأمم المتحدة والغرض الذي أنشئت من أجله وكما ثبت في النهاية فإن الطموحات لم تتحقق فشعوب العالم لم ينم لديها أبدا الأحساس بأن الأمم المتحدة ملك لها. حيث تنتمي للحكومات بل لعهد مبعود من هذه الحكومات ولقد كسنت مساحات للسياسات العليا.

وقال إن العالم بأسره يعنى أن المجتمع ككل له دور يلعبه في عملية التغيير الخاصة به مما يعكس تزايدا في مقدرة الشعوب وإرادتها للسيطرة على زمام أمورهم ومصائرهم، ومثل هذا المفهوم يضفي بعدا جديدا إيجابيا

طالب الدكتور فتحت سرور رئيس الاتحاد البرلماني الدولي للجنة الدولية بأن يوفر الاعتبارات اللازمة لحفظ السلام ويخفض نفقات الدفاع والتزامه بالقضاء على الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل من كل الأمم. كما طالب بإقامة محكمة دولية جنائية لاضفاء مصداقية على حكم القانون.

وقال الدكتور سرور - في كلمته التي ألقاها أمس في افتتاح الدورة الخاصة التي يعقدها مجلس الاتحاد البرلماني الدولي بمقر الأمم المتحدة بنيويورك، والتي حضرها الدكتور بطرس غالي سكرتير عام الأمم المتحدة ورؤساء برلمانات ووفود ١٢٢ دولة - أنه سيأتي الوقت لإقامة منتدى عالمي يستطيع أن يوفر القيادات في الليادين الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، وقال إن البعض أيد إقامة مجلس أمن اقتصادي يجتمع على مستوى سياسي عال، من شأنه